

جامعة ميد أوشن
تخصص الدكتوراه في الإدارة

مادة مهارات بحثية ٣
إشراف د/ سنيه سبع

إعداد باحث الدكتوراه : عبدالله عايد الحربي
رقم الطالب : ٢٤١٩٠٠٢٤١٩



عنوان التكليف الثالث: مشكلة الدراسة – عرض مشكلة بحثية لدراسة علمية وتوضيح مدى نجاح الباحث في عرض مشكلة الدراسة وهل كان موفق في مراعاة اعتبارات اختيار المشكلة البحثية ، ثم يقوم الباحث بصياغة مشكلة دراسية جديدة لمتغيرات من اختياره.

مثال للتطبيق – رسالة ماجستير

١

عنوان رسالة الماجستير: مؤشرات جودة الحياة في المدن الصناعية الجديدة: دراسة حالة مدينة الجبيل الصناعية.

دراسة مقدمة إلى قسم التخطيط الحضري والإقليمي استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.
إعداد/ م. عمار بن محمد نجيب بن أحمد كاشقري

جامعة الدمام – المملكة العربية السعودية – ٢٠١٤م

إشراف: أ.د/ أحمد بن جار الله الجار الله
د/ فهد بن عبدالله الحريقي
د/ فائز بن سعد الشهري

منهجية رسالة الماجستير

1- الفصل الأول: المقدمة

1-1 خلفية الدراسة

يعتبر الإهتمام بموضوع جودة الحياة في تزايد مستمر في وقتنا الحاضر، وهذا يعد جزءاً متكاملاً بأهمية اتخاذ نظرة شاملة عند التخطيط في أي تحسينات اجتماعية أو مادية تهدف إلى زيادة راحة ورضا السكان، وقد برزت في السنوات الأخيرة العديد من المنظمات والجهات المهمة بقضايا جودة الحياة وطرق تقييمها، وقد ذكر تقرير الأمم المتحدة (Prosperity of Citis, 2013) بأن المدن الملتزمة بتطبيق جودة الحياة تجددها في الأغلب ملتزمة بتحقيق الإنتاجية "Productivity" والعدالة "Equity" وتماسك المجتمع "Community Cohesion" والهوية المدنية "Civic Identity"، وقد ذكرت الدراسة أيضاً أن 50 من الخبراء في هذا المجال يضعون الإهتمام بجودة حياة كالبعد الثاني الأكثر أهمية في المدينة وذلك بعد الإهتمام بتطوير البنية التحتية.

وتهدف الدراسة إلى صياغة مؤشرات تساعد على تقويم مستوى جودة الحياة في المدن الصناعية الجديدة، وقد أخذت مدينة الجبيل الصناعية كحالة دراسية حيث أنها من المدن الصناعية الجديدة والتي تجذب الكثير من الكوادر الوظيفية من جميع مناطق المملكة العربية السعودية وأيضاً للكفاءات من مختلف أنحاء العالم.

وتستقي الدراسة معلوماتها من مصادر أولية عن طريق مسح ميداني من خلال توزيع استبانة بالإضافة إلى مصادر ثانوية تتضمن مراجعة للبحوث واستنباط المفاهيم والدراسات سابقة. وتتبع الدراسة المنهج الوصفي بالإضافة إلى استخدام البحث المسحي أو كما يسميه بعض علماء المنهجية "البحث الوصفي".

وتتكون الدراسة من خمسة أجزاء رئيسية متتالية تعتمد نتائج كل جزء منها على الجزء الذي يسبقه بداية بإيجاد إطار نظري لأهم مؤشرات جودة الحياة في المدن الصناعية وكيفية قياس هذه المؤشرات، ثم دراسة الوضع الراهن لمنطقة الدراسة، ثم تمت دراسة استطلاعية لجودة الحياة في منطقة الدراسة، ومن ثم تقويم جودة الحياة في منطقة الدراسة من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية، وأخيراً يتم صياغة اقتراحات وسياسات لتطوير مؤشر جودة الحياة في مدينة الجبيل الصناعية.

2-1 عرض مشكلة الدراسة

في عام 1975م أنشأت الحكومة السعودية لجنة تخطيط مستقلة، والمعروفة بإسم الهيئة الملكية للجبيل وينبع، مع المسؤولية الكاملة لتخطيط وبناء وإدارة المدينتين الصناعية من خلال دمج الخدمات العامة بشكل جيد، ومن ضمن مسؤوليتها المباشرة بناء وتشغيل البنية التحتية والطرق والمرافق والمنشآت العامة الرئيسية وإدارة عملية التخطيط والتطوير لجميع جوانب النمو طويلة الأجل في المدينة. (المخطط الرئيسي للهيئة الملكية للجبيل، 2010)

وهنا تأتي الدراسة لوضع مؤشرات يمكن بها تقويم جودة الحياة في المدن الصناعية الجديدة وذلك من خلال استخلاصها من الأمثلة العالمية المشابهة لحالة الدراسة، ثم مراجعة المخطط الرئيسي للمدينة بعد 38 سنة من إنشائها، ومعرفة الوضع الحالي لمؤشرات الجودة التي تم استخلاصها في الدراسة ومدى انعكاسها لدى سكان المدينة.

3-1 هدف الدراسة

تهدف الدراسة إلى استخلاص مؤشرات تساعد على تقويم جودة الحياة للمدن الصناعية الجديدة في المملكة العربية السعودية عامة، ولمدينة الجبيل الصناعية كحالة دراسية بشكل خاص.

4-1 غايات الدراسة

لكي يتحقق هدف الدراسة فقد تم اتباع الغايات التالية:

- صياغة إطار نظري لتحديد أهم مؤشرات جودة الحياة في المدن الصناعية، وكيفية قياس هذه المؤشرات.
- دراسة الوضع الراهن لمنطقة الدراسة على ضوء المؤشرات المستخلصة من الإطار النظري.
- دراسة استطلاعية لجودة الحياة في منطقة الدراسة، وذلك عن طريق توزيع استبانة لسكان المدينة.
- تقويم جودة الحياة في منطقة الدراسة، وذلك بناءً على جميع الغايات السابقة.
- صياغة اقتراحات وسياسات لتطوير مؤشر جودة الحياة في منطقة الدراسة.

منهجية رسالة الماجستير

5-1 نطاق الدراسة

1-5-1 النطاق الموضوعي

تركز دراسة على تحديد مؤشرات لقياس جودة الحياة في المدن الصناعية الجديدة في المملكة العربية السعودية عامة، ولمدينة الجبيل الصناعية كحالة دراسية بشكل خاص.

2-5-1 النطاق الجغرافي

تتخذ الدراسة المنطقة السكنية في مدينة الجبيل الصناعية مكاناً لتطبيق الدراسة.

3-5-1 النطاق الزمني

الدراسة لا ترتبط بوقت زمني أو مرحلي، بل تبحث المؤشرات لقياس جودة الحياة بمدينة الجبيل الصناعية، وتنتهي الدراسة بصياغة وقياس هذه المؤشرات ووضع الإقتراحات والسياسات لمتخذي القرار.

6-1 أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من أنها تحقق المساهمات التالية:

• أهمية نظرية وذلك من خلال:

– صياغة دليل لمؤشرات لقياس جودة الحياة في المدن الصناعية الجديدة بشكل عام، ولمدينة الجبيل الصناعية بشكل خاص.

– منهجية الدراسة ستكون في محل اهتمام للراغبين دراسة هذا مجال "جودة الحياة".

• أهمية تطبيقية وذلك من خلال:

– يستفيد من الدراسة جميع سكان المدن الجديدة عامة وسكان مدينة الجبيل الصناعية خاصة.

– تخدم الدراسة متخذي القرار لمعرفة أهمية رفع كفاءة جودة الحياة في المدن الصناعية الجديدة، وانعكاسها على المدينة من الناحية البيئية والاجتماعية والاقتصادية والسياحية وغيرها من الجوانب الأخرى.

7-1 منهجية الدراسة

اتبعت الدراسة عدة أساليب في جمع وتحليل المعلومات :

1-7-1 جمع المعلومات

• مصادر أولية: عن طريق مسح ميداني من خلال توزيع استبانة لمعرفة وقياس مستوى رضى سكان مدينة الجبيل الصناعية عن جودة الحياة، ومن ثم تحليل هذه البيانات.

• مصادر ثانوية : مصادر مكتبية تتضمن مراجعة للبحوث واستنباط المفاهيم والدراسات سابقة، ومن أهمها مراجعة الخطة التنموية التاسعة للمملكة العربية السعودية، والمخطط المحلي لمدينة الجبيل الصناعية، بالإضافة إلى تقارير الجهات التي تهتم بجودة الحياة مثل تقارير الأمم المتحدة وتقارير ميرسر وتقارير الإيكونست، وغيرها من التقارير.

2-7-1 أسلوب الدراسة

تتبع الدراسة المنهج الوصفي (Descriptive Methodology) وذلك من خلال محاولة الوصول إلى معرفة عناصر المشكلة بهدف لوضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها (الرفاعي، 1988:22).

بالإضافة إلى استخدام البحث المسحي أو كما يسميه بعض علماء المنهجية بـ "البحث الوصفي" ويذكر العساف أنه "هو ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب". (العساف، 2006:47)

منهجية رسالة الماجستير

3-7-1 تصميم البحث

تتكون الدراسة من خمسة أجزاء رئيسية متتالية تعتمد نتائج كل جزء منها على الجزء الذي يسبقه على الشكل التالي:

○ **المهمة الأولى/ إيجاد إطار نظري لمفهوم جودة الحياة في المدن الصناعية، وكيفية قياس وتقويم هذه المؤشرات**

يهدف هذا الجزء من البحث إلى تكوين إطار نظري للدراسة وذلك من خلال العناصر التالية:

- **المصطلحات والتعاريف:** استخلاص أهم المفاهيم الخاصة بالمدن الجديدة، والمدن الصناعية، بالإضافة إلى مصطلح جودة الحياة و معرفة أهمية مؤشرات جودة الحياة وكذلك المعايير المستخدمة في قياس هذه المؤشرات، وذلك من خلال الإطلاع على المصادر الثانوية والتي تهتم بموضوع الدراسة، وأيضاً بمراجعة أهم التقارير مثل تقارير الأمم المتحدة لجودة الحياة، وتقارير ميرسر، وتقارير الإيكونست، وغيرها من التقارير ذات العلاقة.
- **السياسات والاستراتيجيات الوطنية:** مراجعة السياسات والاستراتيجيات الوطنية لأهم البلدان التي تحقق نتائج عالية في مستوى جودة الحياة خلال التقارير السنوية التي تعنى بهذا المجال.
- **التجارب العالمية:** دراسة التجارب العالمية للمدن الصناعية الجديدة والمُشابهة مع الحالة الدراسية، وذلك لمعرفة أهم مؤشرات جودة الحياة الموجودة فيها وأهمية تطبيقها في المدينة وكيفية قياس هذه المؤشرات.
- **مؤشرات جودة الحياة في منطقة الدراسة:** من خلال دراسة التجارب العالمية للمدن الصناعية الجديدة والمُشابهة مع الحالة الدراسية، فيتم استخلاص جميع المؤشرات الرئيسية المشتركة بين تلك الدراسات وذلك للبدء بتقويم جودة الحياة في منطقة الدراسة من خلال هذه المؤشرات.

○ **المهمة الثانية/ دراسة الوضع الراهن لمنطقة الدراسة**

بناءً على المهمة السابقة يهدف هذا الجزء من البحث إلى دراسة مؤشرات جودة الحياة في مدينة الجبيل الصناعية والتي قد تم استنتاجها سابقاً، وذلك عن طريق دراسة المؤشرات المشتركة في جودة المدن لعالمية المشابهة لحالة الدراسة. وتم دراسة كل مؤشر على حدة في منطقة الدراسة واستخلاص جميع المعلومات عن الوضع الحالي لهذا

المؤشر، وذلك عن طريق مراجعة المخطط المحلي لمدينة الجبيل الصناعية بالإضافة إلى الدراسات التي تمت على مدينة الجبيل الصناعية والتي لها علاقة بموضوع الدراسة.

○ **المهمة الثالثة/ دراسة استطلاعية لجودة الحياة في منطقة الدراسة**

بناءً على المهمتين السابقتين يهدف هذا الجزء من البحث إلى إجراء دراسة استطلاعية وذلك من خلال التالي:

- **أسلوب جمع المعلومات:** استعراض الهدف من الدراسة الإستطلاعية، بالإضافة إلى طريقة تصميم الاستبانة وكيفية صياغة الأسئلة، وأيضاً الطريقة التي تم اتباعها في توزيعها على سكان المدينة، وأخيراً عرض طريقة تحليل نتائج الاستبانة.
- **تحليل الدراسة الاستطلاعية:** استعراض نتائج الدراسة الإستطلاعية والتي تمت من خلال توزيع استبيانات مخصصة فقط لسكان مدينة الجبيل الصناعية لمعرفة رأي وجهة نظر السكان فيما يتعلق بمستوى مؤشرات جودة الحياة في المدينة وذلك من خلال التركيز في وضع المتغيرات للمؤشرات التي تم استخلاصها سابقاً.

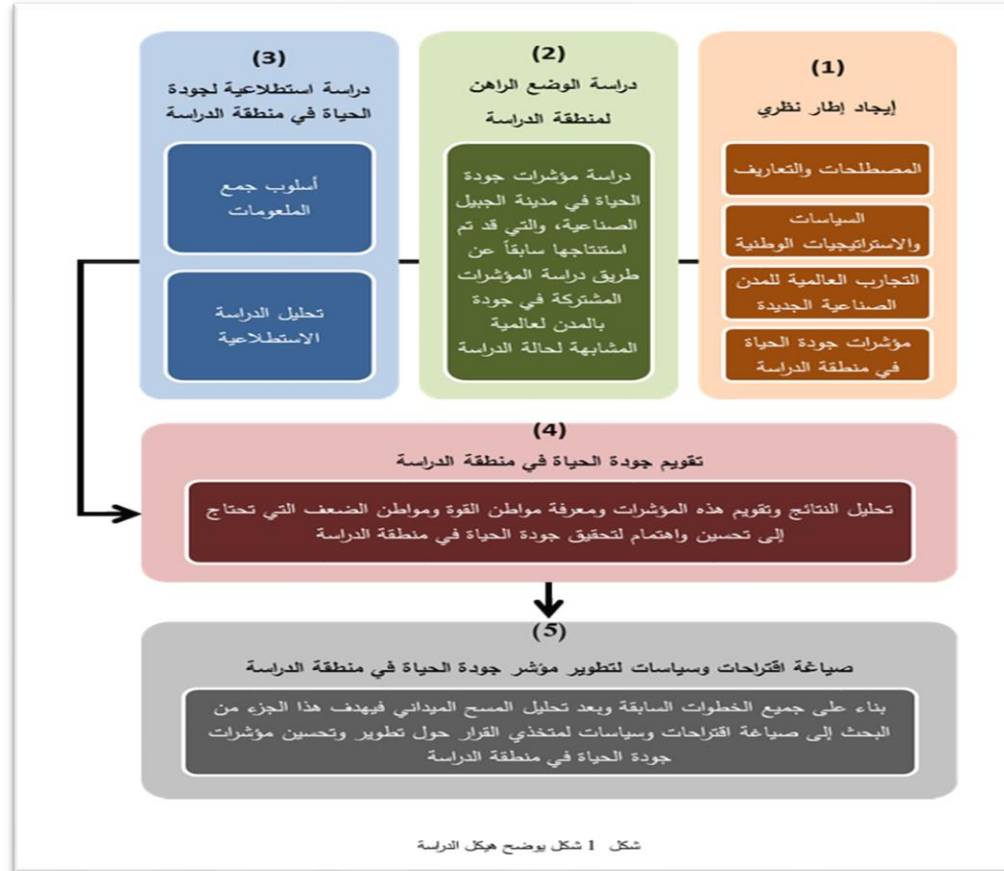
○ **المهمة الرابعة/ تقويم جودة الحياة في منطقة الدراسة**

بناءً على المهام السابقة، سيهدف هذا الجزء من البحث تحليل النتائج وتقويم هذه المؤشرات ومعرفة مواطن القوة ومواطن الضعف التي تحتاج إلى تحسين واهتمام لتحقيق جودة الحياة في منطقة الدراسة، وتم اتباع التمثيل عن طريق الجداول والإحصائيات لتحليل هذه المعلومات باستخدام برامج إحصائية تشمل Microsoft Office Excel و البرنامج Statistical Package for Social Sciences (SPSS).

○ **المهمة الخامسة/ صياغة اقتراحات وسياسات لتطوير مؤشر جودة الحياة في منطقة الدراسة**

بناءً على جميع الخطوات السابقة وبعد تحليل المسح الميداني يهدف هذا الجزء من البحث إلى صياغة اقتراحات وسياسات لمتخذي القرار حول تطوير وتحسين مؤشرات جودة الحياة في منطقة الدراسة والتي تم استخلاصها من المراحل السابقة.

المنهجية المستخدمة



النتائج المتوصل إليها

5- الفصل الخامس: تقييم جودة الحياة في مدينة الجبيل الصناعية

على ضوء المهمة السابقة، يهدف هذا الجزء من البحث إلى مناقشة بيانات الدراسة الإستطلاعية ومعرفة مواطن القوة ومواطن الضعف في المؤشرات والتي تحتاج إلى تحسين واهتمام لتحقيق جودة الحياة في مدينة الجبيل الصناعية، وقد تم أيضاً مقارنة هذه البيانات مع بيانات المؤشرات جودة الحياة التي تم استنتاجها سابقاً في قسم "دراسة التجارب العالمية المشابهة لحالة الدراسة" المذكورة في الفصل الثاني من الدراسة.

1-5 الأمن

يوضح الجدول رقم 39 معيار الجودة لمتغيرات مؤشر الأمن ومقارنتها مع الدراسات السابقة:

جدول 39 معيار الجودة لمتغيرات مؤشر الأمن ومقارنتها مع الدراسات السابقة

معيار الجودة بحسب الدراسات السابقة	معيار الجودة لمدينة الجبيل الصناعية	
90%	83%	• أشعر بالأمان في الحي السكني الذي أقطن فيه
84%	82%	• أشعر بالأمان في مدينة الجبيل الصناعية
19%	81%	• يعتبر التهور في قيادة المركبات من المشكلات في مدينة الجبيل الصناعية
14%	65%	• تعتبر السرقة من المشكلات في مدينة الجبيل الصناعية
11%	65%	• يعتبر تخريب الممتلكات العامة من المشكلات في مدينة الجبيل الصناعية

توضح بيانات معيار الجودة لمؤشر الأمن في مدينة الجبيل الصناعية أنها تتقارب مع معيار الدراسات العالمية

المشابهة في الإحساس بالأمان في المدينة وعلى مستوى الحي السكني. بالرغم من وجود تفاوت كبير في المعيار بإعتبار

التهور في قيادة المركبات والسرقة وتخريب الممتلكات العامة كضمن المشكلات في مدينة الجبيل الصناعية.

2-5 الوظائف

يوضح الجدول رقم 40 معيار الجودة لمتغيرات مؤشر الوظائف ومقارنتها مع الدراسات السابقة:

جدول 40 معيار الجودة لمتغيرات مؤشر الوظائف ومقارنتها مع الدراسات السابقة

معيار الجودة بحسب الدراسات السابقة	معيار الجودة لمدينة الجبيل الصناعية	
45%	84%	• المسافة بين مسكني ومقر عملي مناسبة
71%	77%	• راضي عن الوظيفة التي أشغلها حالياً
76%	68%	• دخلي الشهري الحالي يلبي احتياجاتي

مؤشرات جودة الحياة في المدن الصناعية الجديدة: دراسة حالة مدينة الجبيل الصناعية

• لذي وقت متاح خارج ساعات العمل	65%	61%
• من السهل الحصول على فرصة وظيفية في مدينة الجبيل الصناعية	60%	28%

توضح بيانات معيار الجودة لمؤشر الوظائف في مدينة الجبيل الصناعية أن معيار الجودة في مدينة الجبيل الصناعية

أعلى من معيار الجودة في الدراسات العالمية المشابهة في معظم المتغيرات ومنها المسافة بين المسكن مقر العمل

وأيضاً في سهولة الحصول على فرصة وظيفية داخل المدينة بالإضافة إلى توفر الوقت المتاح خارج ساعات العمل

والرضا عن الوظيفة الحالية، بينما تقل نسبة معيار الجودة في تلبية الدخل الشهري للإحتياجات مقارنة بمعيار الجودة

الدراسات العالمية المشابهة.

3-5 الصحة

يوضح الجدول رقم 41 معيار الجودة لمتغيرات مؤشر الصحة ومقارنتها مع الدراسات السابقة:

جدول 41 معيار الجودة لمتغيرات مؤشر الصحة ومقارنتها مع الدراسات السابقة

معيار الجودة بحسب الدراسات السابقة	معيار الجودة لمدينة الجبيل الصناعية	
88%	84%	• متاح في سكني بمدينة الجبيل الصناعية
92%	72%	• ممارسة الرياضة في مدينة الجبيل الصناعية
79%	69%	• راضي عن الخدمات الصحية في مدينة الجبيل الصناعية
10%	25%	• الحياة متوترة في مدينة الجبيل الصناعية

توضح بيانات معيار الجودة لمؤشر الصحة في مدينة الجبيل الصناعية أن معيار الجودة في المدينة مقربة أيضاً

لمعيار الجودة في الدراسات العالمية المشابهة حول الراحة في السكن بمدينة الجبيل الصناعية. بينما تقل نسبة معيار

الجودة في مدينة الجبيل الصناعية في ممارسة الرياضة والرضا عن الخدمات الصحية. وقد كانت الموافقة على عبارة

(الحياة متوترة في مدينة الجبيل الصناعية) هي بنسبة 25% من عينة البحث مع العلم أن النسبة 20% هي تمثل

الرفض الكلي لجميع عينة البحث مما يعني تقارب معيار الجودة في مدينة الجبيل الصناعية مع معيار الجودة في

الدراسات العالمية المشابهة.

النتائج المتوصل إليها

4-5 السكن

يوضح الجدول رقم 42 معيار الجودة لمتغيرات مؤشر السكن ومقارنتها مع الدراسات السابقة:

جدول 42 معيار الجودة لمتغيرات مؤشر السكن ومقارنتها مع الدراسات السابقة

معيار الجودة لمدينة الجبيل الصناعية	معيار الجودة لمدينة الجبيل الصناعية	معيار الجودة بحسب الدراسات السابقة
• تنوع المساكن في مدينة الجبيل الصناعية (فيلا، دور في فيلا، شقة)	72%	77%
• توفر خيارات في المساكن بمدينة الجبيل الصناعية (تملك، إيجار)	59%	50%
• أسعار المساكن مناسبة في مدينة الجبيل الصناعية	36%	32%

توضح بيانات معيار الجودة لمؤشر السكن في مدينة الجبيل الصناعية أن المتغيرات لمعيار الجودة في مدينة الجبيل الصناعية تتساوى تقريباً مع المتغيرات لمعيار الجودة في الدراسات العالمية المشابهة مع ارتفاع بسيط لمعيار الجودة في مدينة الجبيل الصناعية في توفر الخيارات للمساكن ولمناسبة أسعار المساكن في المدينة. وانخفاض في معيار تنوع المساكن في مدينة الجبيل الصناعية بالنسبة لمعيار الجودة في الدراسات العالمية المشابهة.

5-5 النقل العام

يوضح الجدول رقم 43 معيار الجودة لمتغيرات مؤشر النقل العام ومقارنتها مع الدراسات السابقة:

جدول 43 معيار الجودة لمتغيرات مؤشر النقل العام ومقارنتها مع الدراسات السابقة

معيار الجودة لمدينة الجبيل الصناعية	معيار الجودة لمدينة الجبيل الصناعية	معيار الجودة بحسب الدراسات السابقة
• ينبغي أن يكون سعر النقل العام مناسب في مدينة الجبيل الصناعية	87%	-----
• مدينة الجبيل الصناعية بحاجة للنقل العام	83%	-----
• سائقون أفراد العائلة باستخدام النقل العام في مدينة الجبيل الصناعية	81%	-----

لا توجد حالياً خدمة للنقل العام في المدينة وقد تم وضع المتغيرات لقياس مدى حاجة مدينة الجبيل الصناعية لوجود نقل جماعي في المدينة ومدى تقبل السكان للفكرة عن طريق السؤال عن أهمية وجود النقل العام وفرضية مناسبة السعر بالإضافة إلى مدى تقبل الفكرة عن طريق تشجيع أفراد العائلة لإستخدام النقل العام إن وجد.

6-5 البيئة

يوضح الجدول رقم 44 معيار الجودة لمتغيرات مؤشر البيئة ومقارنتها مع الدراسات السابقة:

جدول 44 معيار الجودة لمتغيرات مؤشر البيئة ومقارنتها مع الدراسات السابقة

معيار الجودة لمدينة الجبيل الصناعية	معيار الجودة لمدينة الجبيل الصناعية	معيار الجودة بحسب الدراسات السابقة
• مدينة الجبيل الصناعية ملائمة للسكن	84%	69%
• تلوث الهواء من المشكلات في مدينة الجبيل الصناعية	84%	29%
• تلوث الماء من المشكلات في مدينة الجبيل الصناعية	52%	39%
• الضوضاء من المشكلات في مدينة الجبيل الصناعية	45%	43%

توضح بيانات معيار لمؤشر البيئة في مدينة الجبيل الصناعية أن معيار الجودة في مدينة الجبيل الصناعية أعلى من معيار الجودة في الدراسات العالمية المشابهة في ملائمة مدينة الجبيل الصناعية للسكن. بينما تقل نسبة معيار الجودة في مدينة الجبيل الصناعية بشكل بسيط عند التلوث الضوضائي وبشكل متوسط عند تلوث المياه وبشكل مرتفع عند تلوث الهواء.

7-5 التعليم

يوضح الجدول رقم 45 معيار الجودة لمتغيرات مؤشر التعليم ومقارنتها مع الدراسات السابقة:

جدول 45 معيار الجودة لمتغيرات مؤشر التعليم ومقارنتها مع الدراسات السابقة

معيار الجودة لمدينة الجبيل الصناعية	معيار الجودة لمدينة الجبيل الصناعية	معيار الجودة بحسب الدراسات السابقة
• أحرص على دخول أطفالك للروضة	92%	84%
• راضى عن النقل المدرسي	85%	80%
• ممرات المشاة آمنة بين مسكني والمدرسة	77%	80%
• تنوع التخصصات الجامعية في مدينة الجبيل الصناعية	62%	70%

توضح بيانات معيار الجودة لمؤشر التعليم تفاوت نسبي بين معيار الجودة في مدينة الجبيل الصناعية و معيار الجودة في الدراسات العالمية المشابهة. حيث كانت مرتفعة في مدينة الجبيل الصناعية في الحرص على دخول الأطفال لمرحلة الروضة والرضا عن النقل المدرسي. بينما انخفضت في الرضا عن ممرات المشاة بين المسكن والمدرسة بالإضافة إلى تنوع التخصصات الجامعية داخل مدينة الجبيل الصناعية.



النتائج المتوصل إليها

8-5 المشاركة في تخطيط المدينة

يوضح الجدول رقم 46 معيار الجودة لمتغيرات مؤشر المشاركة في تخطيط المدينة ومقارنتها مع الدراسات السابقة:

جدول 46 معيار الجودة لمتغيرات مؤشر المشاركة في تخطيط المدينة ومقارنتها مع الدراسات السابقة

معيار الجودة لمدينة الجبيل الصناعية	معيار الجودة لمدينة الجبيل الصناعية	معيار الجودة بحسب الدراسات السابقة
• أرغب بالمشاركة في تخطيط مدينة الجبيل الصناعية	82%	52%
• يثق السكان في التخطيط المستقبلي لمدينة الجبيل الصناعية	80%	44%
• سكان الجبيل الصناعية على إطلاع عن المشاريع المستقبلية	65%	38%

توضح بيانات معيار الجودة لمؤشر المشاركة في تخطيط المدينة نسبة عالية لمدينة الجبيل الصناعية عن معيار الجودة في الدراسات العالمية المشابهة. حيث كانت أعلى في الرغبة بالمشاركة في تخطيط المدينة، وثقة السكان في التخطيط المستقبلي لمدينة، بالإضافة إطلاع سكان مدينة الجبيل الصناعية عن المشاريع المستقبلية في المدينة.

9-5 الخدمات الترفيهية

يوضح الجدول رقم 47 معيار الجودة لمتغيرات مؤشر الخدمات الترفيهية ومقارنتها مع الدراسات السابقة:

جدول 47 معيار الجودة لمتغيرات مؤشر الخدمات الترفيهية ومقارنتها مع الدراسات السابقة

معيار الجودة لمدينة الجبيل الصناعية	معيار الجودة لمدينة الجبيل الصناعية	معيار الجودة بحسب الدراسات السابقة
• المناطق والرقعة الخضراء كافية في مدينة الجبيل الصناعية	80%	75%
• المرافق الرياضية كافية في مدينة الجبيل الصناعية	75%	58%
• الممرات الرياضية كافية في مدينة الجبيل الصناعية	65%	69%

توضح بيانات معيار الجودة لمؤشر الخدمات الترفيهية في مدينة الجبيل الصناعية أن معيار الجودة في مدينة الجبيل الصناعية أعلى من معيار الجودة في الدراسات العالمية المشابهة في كفاية المناطق والرقعة الخضراء و المرافق الرياضية في المدينة. بينما تقل نسبة معيار الجودة في مدينة الجبيل الصناعية بشكل بسيط الممرات الرياضية.

10-5 الترابط الاجتماعي

يوضح الجدول رقم 48 معيار الجودة لمتغيرات مؤشر الترابط الاجتماعي ومقارنتها مع الدراسات السابقة:

جدول 48 معيار الجودة لمتغيرات مؤشر الترابط الاجتماعي ومقارنتها مع الدراسات السابقة

معيار الجودة لمدينة الجبيل الصناعية	معيار الجودة لمدينة الجبيل الصناعية	معيار الجودة بحسب الدراسات السابقة
• تنوع السكان يسهم في الإرتقاء بمدينة الجبيل الصناعية	74%	68%
• تساهم المرافق الثقافية في بناء العلاقات الاجتماعية بمدينة الجبيل الصناعية	70%	74%
• الثقة متبادلة بين سكان مدينة الجبيل الصناعية	68%	68%
• من السهل تكوين علاقات اجتماعية في مدينة الجبيل الصناعية	64%	58%

توضح بيانات معيار الجودة لمؤشر الترابط الاجتماعي تفاوت نسبي بين معيار الجودة في مدينة الجبيل الصناعية و معيار الجودة في الدراسات العالمية المشابهة. حيث كانت مرتفعة في مدينة الجبيل الصناعية في الإتفاق على أن تنوع السكان يسهم في الإرتقاء بالمدينة وعلى سهولة تكوين العلاقات الاجتماعية. وتساوت في المعيار على أن الثقة متبادلة بين السكان في المدينة. بينما انخفضت في مساهمة المرافق الثقافية في بناء العلاقات الاجتماعية بالمدينة.

11-5 ملخص تقويم جودة الحياة في مدينة الجبيل الصناعية

توضح البيانات لمعايير الجودة لمدينة الجبيل الصناعية ومعايير الجودة للدراسات السابقة المشابهة والتي تم دراستها من قبل تفاوت بسيط ونسبي بين النسب فتكون النسب لمدينة الجبيل الصناعية مرتفعة في بعض المتغيرات وتكون هي الأعلى، وتكون أيضاً النسب الأقل ومنخفضة عن معيار الجودة للدراسات السابقة المشابهة في متغيرات أخرى، وتكون أيضاً متساوية في نسب المعايير في بعض المتغيرات.

أظهرت متغيرات في مؤشر الأمن (جانب التهور في قيادة المركبات والسرقة وتخريب الممتلكات العامة) انخفاض بمتوسط 56% في النسبة بين معايير الجودة لمدينة الجبيل الصناعية ومعايير الجودة للدراسات السابقة المشابهة، مع ارتفاع نسبة الإحساس بالأمان على مستوى المدينة والحي السكني وتساويها تقريباً مع معايير الدراسات المشابهة. وأظهرت متغيرات مؤشر الوظائف (سهولة الحصول على فرصة وظيفية في مدينة الجبيل الصناعية و الرضا عن المسافة بين المسكن ومقر العمل) إرتفاع في نسب المعايير لصالح مدينة الجبيل الصناعية عن معايير الدراسات



النتائج المتوصل إليها

6- الفصل السادس: صياغة اقتراحات وسياسات لتطوير مؤشر جودة الحياة في منطقة الدراسة

بناءً على ما سبق وبعد تحليل المسح الميداني يهدف هذا الجزء من البحث إلى صياغة اقتراحات وسياسات لمتخذي القرار حول تطوير وتحسين مؤشرات جودة الحياة في منطقة الدراسة والتي تم استخلاصها من المراحل السابقة.

1-6 مفهوم مؤشرات جودة الحياة في مدينة الجبيل الصناعية

من خلال الدراسات السابقة يتضح أنه بإختلاف التعاريف المذكورة لجودة الحياة إلا أن الإطار العام لهذه التعاريف هو أمر متفق عليه (تحقيق رضا وسعادة ورفاهية المواطن في بيئته)، وتجد المؤشرات لتحقيق هذا الهدف يختلف من مدينة لأخرى بحسب السياسات الوطنية بالإضافة إلى العادات والتقاليد. عليه، فقد تم استنتاج مؤشرات لقياس جودة الحياة في مدينة الجبيل الصناعية وقد تم الإستناد عليها في الإستبانة التي وزعت على 410 مواطن وقد لاقى ردود إيجابية بتمثيلها لأراء المواطن وهي على الشكل التالي:

1. سلامة المجتمع.
2. توفر الوظائف، والرضا عن العمل.
3. الصحة.
4. الإسكان والقدرة على تكاليف السكن.
5. النقل العام.
6. البيئة.
7. التعليم.
8. الخدمات الترفيهية.
9. مشاركة المجتمع.
10. الترابط الاجتماعي.

وهذه المؤشرات يمكن تطبيقها في جميع المدن الصناعية داخل المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى المدن الصناعية العربية وأيضاً العالمية مع التعديل عليها بما تتناسب مع متطلبات المجتمع لأن هذه "مؤشرات جودة الحياة يجب أن تنبع من داخل المجتمع لا أن تفرض عليه من الخارج". (يوسف، 2008، ص:22).

المُشابهة. وفي جانب مؤشر الصحة فقد كانت جميع معايير المتغيرات لمدينة الجبيل الصناعية بها انخفاض نسبي بمتوسط 7% عن معايير الدراسات المُشابهة. وتساوت بشكل نسبي معايير المتغيرات لمدينة الجبيل الصناعية مع معايير الدراسات المُشابهة في مؤشر السكن بإنخفاض بسيط في متغير (تنوع المساكن في مدينة الجبيل الصناعية) وارتفاع في المتغيرات (تتوفر خيارات في المساكن بمدينة الجبيل الصناعية و أسعار المساكن مناسبة في المدينة). وفي مؤشر البيئة فقد ارتفعت نسبة متغير (ملائمة مدينة الجبيل الصناعية للسكن) عن نسبة معيار جودة الدراسات المُشابهة وذلك بشكل ملحوظ مع انخفاضها أيضاً بشكل ملحوظ في المتغيرات (اعتبار تلوث الهواء والماء كمشكلة في مدينة الجبيل الصناعية) وذلك بفارق متوسط 34% عن نسبة معايير الجودة في الدراسات المُشابهة. ولوحظ في مؤشر التعليم تساوي نسبي في جميع المتغيرات بين معايير الجودة لمدينة الجبيل الصناعية و معايير الجودة في الدراسات المُشابهة. وبالنسبة لمؤشر المشاركة في تخطيط المدينة فقد كان هناك ارتفاع ملحوظ في نسب معايير الجودة لمدينة الجبيل الصناعية عن معايير الجودة في الدراسات المُشابهة بفارق متوسط 30% فيما بينهم. وفي مؤشر الخدمات الترفيهية كانت هناك ارتفاع بمتوسط 11% في معايير الجودة لمدينة الجبيل الصناعية للمتغيرات (الرضا عن المناطق الخضراء والمرافق الرياضية في مدينة الجبيل الصناعية)، وانخفاض بسيط بفارق 4% في متغير (الرضا عن الممرات الرياضية). وأخيراً في مؤشر الترابط الاجتماعي فقد تساوت بشكل نسبي جميع معايير المتغيرات لمدينة الجبيل الصناعية مع معايير الدراسات المُشابهة وبفارق بسيط بمتوسط نسبة 3% بينهم.

النتائج المتوصل إليها

2-6 مقترحات تطوير مؤشر جودة الحياة في مدينة الجبيل الصناعية

- نسبة الإحساس بالأمان في الحي السكني إضافة على مستوى المدينة في مدينة الجبيل الصناعية عالية جداً وتتنافس أيضاً من الحالات الدراسية الأخرى التي تمت دراستها وهذا أمر في غاية الإيجابية ويجب المحافظة على هذا الإحساس في المدن الصناعية والمحاولة على زيادة النسبة.
- هناك قلق كبير من المواطنين اتجاه التهور في قيادة المركب والسرقة وتخريب الممتلكات العامة واعتبارها من المشكلات في مدينة الجبيل الصناعية، وهذا أمر يجب دراسته من قبل الجهات المعنية وأصحاب القرار لمعرفة المسببات والوصول إلى نتائج لحل هذه المشكلات، خصوصاً بوجود تفاوت كبير بين معيار الجودة لهذه المتغيرات مع معيار الجودة في الحالات الدراسية الأخرى.
- تتنافس مدينة الجبيل الصناعية مع الحالات الدراسية في مؤشر الوظائف فتجدها متقدمة بشكل ملحوظ في عدة متغيرات من أهمها هي سهولة الحصول على فرص وظيفية داخل المدينة وهذا أمر إيجابي يجب المحافظة عليه والحرص على زيادة النسبة أيضاً وقد كانت من ضمن مقترحات المشاركين في الإستبانة هي إعطاء الأولوية في التوظيف لأبناء الموظفين أصحاب الخبرات الطويلة في خدمة مدينة الجبيل الصناعية.
- يظهر مؤشر الصحة وجود راحة من قبل سكان مدينة الجبيل الصناعية مما يؤثر بشكل إيجابي على صحتهم، ويتنافس معيار الجودة لهذا المتغير مع معيار الجودة لحالات الدراسة ولهذا يجب المحافظة على هذه النسبة والدراسة لتوفير السبل والوسائل لزيادة هذه الراحة في هذه المدينة الصناعية. بالإضافة إلى دراسة الإنخفاض البسيط في نسبة معيار الجودة في الرضا عن الخدمات الصحية بمدينة الجبيل الصناعية عن معيار الجودة في الحالات الدراسية، وقد تكرر في ملاحظات المشاركين بالإستبانة الطلب لدراسة مستوى كفاءة الأطباء المتعاقدين للخدمات الصحية في المدينة، وهذه الدراسة يجب أن تكون شقافة للمواطنين لكي يكونوا على علم بمستوى الخدمات الصحية المقدمة لهم بحيث ربما قد يكونوا على غفلة من ذلك.

- يلاحظ وجود رفض شديد عن عدم مناسبة أسعار المساكن في مدينة الجبيل الصناعية وارتفاعها الشديد، وقد تم الطلب تكراراً في ملاحظات المشاركين بالإستبانة بإيجاد سياسة ونظام قوي يضمن التوازن بين إيجارات السكن وامكانيات المواطن، مما يستدعي أصحاب القرار في المدينة بالإهتمام بدراسة هذه الملاحظة ومحاولة إيجاد حلول لها.
- في دراسة الوضع الراهن للنقل العام مدينة الجبيل الصناعية يتضح وجود نظرة لتنفيذ خدمة النقل العام في مدينة الجبيل الصناعية بالمستقبل خصوصاً لجاهزية البنية التحتية حالياً لهذه الخدمة، ومن خلال الإستبانة يتضح من إجابات المشاركين بالرغبة الشديدة في وجود هذه الخدمة والجاهزية لإستقبالها من الناحية الاجتماعية. ويقترح على أن يتم الإيضاح لسكان المدينة بالخطة المستقبلية للنقل العام والتاريخ المتوقع لتطبيقها.
- غالبية سكان مدينة الجبيل الصناعية يرون ملائمتها للسكن وهذا مؤشر جداً إيجابي، ولكن في المقابل هناك نسبة عالية جداً لديها قلق من تلوث الهواء واعتبارها من المشكلات في مدينة الجبيل الصناعية، بالإضافة إلى الإشارة في ملاحظات المشاركين بوجود وجود رائحة (في بعض الأحيان) كريهة من جهة المصانع. ويتضح من خلال دراسة الوضع الراهن لمؤشر البيئة في المدينة بوجود سبعة محطات رئيسية موزعة في المدينة لرصد نوعية الهواء ويتم مقارنة النتائج مع الأرقام السابقة لمعرفة مقدار التغير السنوي وعدم تخطيه لحاجز الخطر. عليه، يُقترح إصدار تقرير سنوي للمواطنين بنوعية الهواء لكي يكونوا على علم بالمجهودات المبذولة من الجهات المختصة بالحفاظ على جودة الهواء وتكون النتائج شقافة للجميع مما سيؤدي إلى اطمئنان المواطن من هذه المشكلة.
- تتنافس مدينة الجبيل الصناعية في مؤشر التعليم مع الحالات الدراسية في فتجدها متعادلة نسبياً في معظم وهذا أمر إيجابي يجب المحافظة عليه والحرص على زيادة النسبة أيضاً، مع الإشارة إلى وجود ملاحظة من قبل المشاركين بمحدودية تنوع التخصصات الجامعية في مدينة الجبيل الصناعية، وربما سيتم تلافي هذه الملاحظة عند إنشاء المدينة الجامعية، ولكن على أصحاب القرار دراسة الملاحظات التي ذكرها المشاركين بالإستبانة وهي (لا تتوفر بعض التخصصات للشباب كالطب والصيدلة علاوة على محدودية المقاعد وشدة المنافسة مما يضطر الكثير من الشباب للإلتحاق بجامعات خارج المدينة والسفر يومياً أو شبه اليومي من وإلى جامعاتهم).

النتائج المتوصل إليها

- مؤشر المشاركة في تخطيط المدينة يوضح اهتمام شديد برغبة المواطنين في المشاركة بتخطيط المدينة ومعرفة التخطيط المستقبلي للمدينة، ويمكن تطوير هذا المؤشر بالمحافظة على سياسة لغة الحوار والتواصل مع سكان المدينة الزوار ولذلك من خلال مبنى الزوار الحالي، بالإضافة إلى إمكانية القيام بإجتماعات شهرية مع ممثلين لسكان الأحياء وسماع الملاحظات والمقترحات وإيجاد الحلول بشكل مستمر.
- تنافس مدينة الجبيل الصناعية مع الحالات الدراسية بشكل ملحوظ في مجال الخدمات الترفيهية، لكن التقدم في مؤشر الخدمات الترفيهية محصور في الرضا التام عن الرقعة الخضراء والمرافق الرياضية، وفي المقابل كانت من أكثر الملاحظات المتكررة التي ذكرها المشاركون بالإسكانة هي قلة تنوع الخدمات الترفيهية ويقترح من متخذي القرار على دراسة كيفية تنوع الأنشطة الترفيهية وعدم حصرها في المساحات الخضراء. أما في مؤشر الترابط الاجتماعي فيظهر الرضا التام عن أغلب المتغيرات وتقوفا ويقترح المحافظة على هذا قوة هذا الترابط الاجتماعي من خلال تفعيل دور الأندية الاجتماعية في الأحياء، وزيادة عدد الفعاليات والمهرجانات التي تزيد من بناء العلاقات الاجتماعية في المدينة.
- ومن خلال هذه الدراسة يمكن لصانع القرار وضع أولى الخطوات لصياغة مؤشرات لجودة الحياة تخص مدينة الجبيل الصناعية، والتي من خلالها يمكن المراقبة والتقويم بشكل مستمر لمستوى رضا السكان عن مدينتهم، وهذه المؤشرات التي تمت صياغتها في الدراسة من الممكن أن تتطور وتتحدث عن طريق إصدار دراسة استطلاعية سنوية لتقويم هذه المؤشرات وأخذ مقترحات السكان التي تساعد على تحقيق جودة الحياة من نظريهم.

3-6 ملخص مقترحات تطوير مؤشر جودة الحياة في مدينة الجبيل الصناعية

يمكن تلخيص مقترحات تحسين جودة الحياة بمدينة الجبيل الصناعية في الجدول التالي:

جدول 49 ملخص مقترحات تطوير مؤشر جودة الحياة في مدينة الجبيل الصناعية

المتغيرات	التوصية
مؤشر الأمن	
الشعور بالأمان في الحي السكني	متغير إيجابي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتطويره
الشعور بالأمان في مدينة الجبيل الصناعية	متغير إيجابي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتطويره
اعتبار التهور في قيادة المركبات من المشكلات في مدينة الجبيل الصناعية	متغير سلبي ويحتاج إلى دراسته وتحسينه
اعتبار السرقة من المشكلات في مدينة الجبيل الصناعية	متغير سلبي ويحتاج إلى دراسته وتحسينه
اعتبار تخريب الممتلكات العامة من المشكلات في مدينة الجبيل الصناعية	متغير سلبي ويحتاج إلى دراسته وتحسينه
مؤشر الوظائف	
سهولة الحصول على فرصة وظيفية في مدينة الجبيل الصناعية	متغير إيجابي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتطويره
الرضا عن الوظيفة الحالية	متغير إيجابي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتطويره
تلبية الدخل الشهري الحالي للإحتياجات	متغير إيجابي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتطويره
وجود وقت متاح خارج ساعات العمل	متغير إيجابي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتطويره
مناسبة المسافة بين المسكن ومقر العمل	متغير إيجابي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتطويره
مؤشر الصحة	
الرضا عن الخدمات الصحية في مدينة الجبيل الصناعية	متغير إيجابي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتطويره
وجود توتر في الحياة بمدينة الجبيل الصناعية	متغير إيجابي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتطويره
ممارسة الرياضة في مدينة الجبيل الصناعية	متغير سلبي ويحتاج إلى دراسته وتحسينه
راحة السكن بمدينة الجبيل الصناعية	متغير إيجابي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتطويره
مؤشر السكن	
وفرة خيارات المساكن بمدينة الجبيل الصناعية (تملك، إيجار)	متغير إيجابي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتطويره
تنوع المساكن في مدينة الجبيل الصناعية (فيلا، شقة)	متغير إيجابي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتطويره
أسعار المساكن مناسبة في مدينة الجبيل الصناعية	متغير سلبي ويحتاج إلى دراسته وتحسينه
مؤشر النقل العام	
حاجة مدينة الجبيل الصناعية للنقل العام	متغير إيجابي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتطويره
ينبغي أن يكون سعر النقل العام مناسب في مدينة الجبيل الصناعية	متغير إيجابي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتطويره
سألتجع أفراد العائلة باستخدام النقل العام في مدينة الجبيل الصناعية	متغير إيجابي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتطويره
مؤشر البيئة	
تلوث الهواء من المشكلات في مدينة الجبيل الصناعية	متغير سلبي ويحتاج إلى دراسته وتحسينه
تلوث الماء من المشكلات في مدينة الجبيل الصناعية	متغير سلبي ويحتاج إلى دراسته وتحسينه

النتائج المتوصل إليها

4-6 ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى استخلاص مؤشرات تساعد على تقييم جودة الحياة للمدن الصناعية الجديدة في المملكة العربية السعودية عامة، ولمدينة الجبيل الصناعية كحالة دراسية بشكل خاص. وتم اتباع الغايات التالية لتحقيق هذا الهدف بصياغة إطار نظري لتحديد أهم مؤشرات جودة الحياة في المدن الصناعية، وكيفية قياس هذه المؤشرات، ثم دراسة الوضع الراهن لمنطقة الدراسة على ضوء المؤشرات المستخلصة في الإطار النظري، ثم دراسة استطلاعية لجودة الحياة في منطقة الدراسة، وذلك عن طريق توزيع استبانة لسكان المدينة، ثم تقييم جودة الحياة في منطقة الدراسة وذلك بناء على جميع الغايات السابقة، وأخيراً بصياغة اقتراحات وسياسات لتطوير مؤشر جودة الحياة في منطقة الدراسة.

وقد اتبعت الدراسة عدة أساليب في جمع وتحليل المعلومات، منها مصادر أولية وقد تمثلت عن طريق مسح ميداني من خلال توزيع استبانة لمعرفة وقياس مستوى رضى سكان المدينة عن جودة الحياة، ومن ثم تحليل هذه البيانات. بالإضافة إلى مصادر ثانوية عن طريق مصادر مكتوبة تتضمن مراجعة للبحوث والدراسات سابقة، ومن أهمها مراجعة الخطة التنموية التاسعة للمملكة العربية السعودية، والمخطط المحلي لمدينة الجبيل الصناعية، بالإضافة إلى تقارير الجهات التي تهتم بجودة الحياة مثل تقارير الأمم المتحدة وتقارير ميرسر وتقارير الإيكونمست، وغيرها.

من خلال بناء الإطار النظري للدراسة فقد تم تعريف جودة الحياة بأنها تكامل الخدمات في المدينة التي لها تأثير مباشر على تحقيق رضا وسعادة ورفاهية المواطن في بيئته المحيطة التي يسكن فيها. وعن طريق استعراض التجارب العالمية للمدن الصناعية والمثابرة لحالة الدراسة فقد تم استنتاج عشرة مؤشرات والتي من الممكن قياس وتقييم مستوى جودة الحياة في مدينة الجبيل الصناعية وهي (سلامة المجتمع، توفر الوظائف والإجهاذ في العمل، الصحة، الإسكان، النقل العام، النقل العام، البيئة، التعليم، الخدمات الترفيهية، مشاركة المجتمع، العلاقات الاجتماعية).

ولقياس هذه المؤشرات فقد تم دراسة الوضع الحالي لمدينة الجبيل الصناعية، بالإضافة إلى إجراء دراسة استطلاعية خلال توزيع استبيانات مخصصة فقط لسكان المدينة بهدف جمع معلومات لرأي ووجهة نظر من الذكور والإناث فيما يتعلق بمستوى مؤشرات جودة الحياة، وذلك من خلال التركيز في وضع المتغيرات للمؤشرات التي تم استخلاصها سابقاً. بعد تحديد الهدف من الاستبانة والأسئلة أو العبارات المراد طرحها، فتأتي خطوة تصميم الاستبانة، وقد صممت

• الضوضاء من المشكلات في مدينة الجبيل الصناعية	متغير إيجابي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتطويره
• مدينة الجبيل الصناعية ملائمة للسكن	متغير إيجابي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتطويره
مؤشر التعليم	
• الحرص على دخول الأطفال للروضة	متغير إيجابي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتطويره
• الرضا عن النقل المدرسي	متغير إيجابي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتطويره
• مرمرات المشاة آمنة بين المسكن والمدرسة	متغير إيجابي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتطويره
• تنوع التخصصات الجامعية في مدينة الجبيل الصناعية	متغير سلبي ويحتاج إلى دراسته وتحسينه
مؤشر المشاركة في تخطيط المدينة	
• إطلاع سكان الجبيل الصناعية على المشاريع المستقبلية	متغير إيجابي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتطويره
• الرغبة بالمشاركة في تخطيط مدينة الجبيل الصناعية	متغير إيجابي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتطويره
• ثقة السكان في التخطيط المستقبلي لمدينة الجبيل الصناعية	متغير إيجابي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتطويره
مؤشر الخدمات الترفيهية	
• كفاية المناطق والرقعة الخضراء في مدينة الجبيل الصناعية	متغير إيجابي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتطويره
• كفاية المرافق الرياضية في مدينة الجبيل الصناعية	متغير إيجابي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتطويره
• كفاية الممرات الرياضية في الجبيل الصناعية	متغير إيجابي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتطويره
مؤشر الترابط الاجتماعي	
• مساهمة المرافق الثقافية في بناء العلاقات الاجتماعية بالمدينة	متغير إيجابي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتطويره
• سهولة تكوين علاقات اجتماعية في مدينة الجبيل الصناعية	متغير إيجابي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتطويره
• تنوع السكان يسهم في الإرتقاء بمدينة الجبيل الصناعية	متغير إيجابي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتطويره
• وجود الثقة المتبادلة بين سكان مدينة الجبيل الصناعية	متغير إيجابي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتطويره

جميع المتغيرات المذكورة سواء كانت نتائجها من خلال الاستبانة إيجابية أو سلبية فهي تحتاج إلى تطوير وتحسين مستمر، فكما تم الملاحظة من خلال دراسة مؤشرات التجارب العالمية فإنها لم تكن وليدة اللحظة بل تم استنتاجها من خلال مراقبة وتقارير سنوية أستنتج من خلالها هذه المؤشرات والتي يتم تحديثها سنوياً بحسب الإحساس بالرضا والراحة لدى ساكن المدينة. وأيضاً من المهم جداً الأخذ بعين الاعتبار المقترحات التي يدلي بها الساكن والتي ربما تكون نقاط جوهرية تساعد على تطوير مستوى جودة الحياة في المدينة.

النتائج المتوصل إليها

الإستبانة لتعباً ذاتياً (Self Administrative) من المشاركين، وذلك لتعذر عمل المقابلات الشخصية المباشرة مع سكان المدينة خصوصاً النساء ولاستهداف الإستبانة لكافة طبقات وشرائح المجتمع. وقد اشتملت الإستبانة على ثلاثة مجموعات من الأسئلة، ركزت المجموعة الأولى من الأسئلة على معرفة الرأي الشخصي للمشارك حول عبارات تخص مدينة الجبيل الصناعية، أما المجموعة الثانية من الأسئلة فقد ركزت على معرفة أولويات تحسين المؤشرات التي تحقق جودة الحياة في مدينة الجبيل الصناعية، المجموعة الأخيرة والثالثة من الأسئلة فقد ركزت على معرفة خصائص المشاركين من خلال الأسئلة عن الخصائص مثل (الجنس، العمر، مستوى التعليم، العمل، موقع السكن، ومدة الإقامة). ولقياس درجات الموافقة على العبارات في الإستبانة عن المؤشرات المستخلصة لجودة الحياة فقد عمد إلى تلخيص أجابات المشاركين بقيمة واحدة يمكن تسميتها بمعامل معيار الجودة وذلك بالتعويض في المعادلة التالية:

$$\text{معامل معيار الجودة} = (\text{النسبة المئوية لخياروافق بشدة} \times 5) + (\text{النسبة المئوية للخيار لاوافق} \times 4) + (\text{النسبة المئوية ل} \\ \text{لخيار معتدل} \times 3) + (\text{النسبة المئوية للخيار أرفض} \times 2) + (\text{النسبة المئوية للخيار أرفض بشدة} \times 1) \div 5$$

مصدر المعادلة: (الحريق، إبناء، تأثير تطور الاتصالات وتقنية المعلومات على أسلوب إنجاز نشاطات السكان الحضرية في المملكة العربية السعودية، 2007، ص:16) وقد أوضحت نتائج الدراسة أن معيار الجودة في مدينة الجبيل الصناعية منافس لمعيار الجودة في كثير من الحالات الدراسية التي تمت مناقشتها، رغم عدم الرضا في بعض المتغيرات في مؤشر الأمن ومؤشر السكن ومؤشر البيئة. وبالنسبة بترتيب المؤشرات بأولويات تحسينها في مدينة الجبيل الصناعية بحسب رأي المشاركين في الإستبانة بأنها على الشكل التالي: (1)الأمن. (2)السكن. (3) الصحة. (4)التعليم. (5)الوظائف. (6)البيئة. (7)النقل العام. (8)الخدمات الترفيهية. (9)الترايط الاجتماعي. (10)المشاركة في تخطيط المدينة.

انتهت الدراسة بوضع مقترحات لمتخذي القرار من أهمها بأن جميع المتغيرات للمؤشرات المذكورة سواء كانت نتائجها من خلال الإستبانة إيجابية أو سلبية فهي تحتاج إلى تطوير وتقويم مستمر من خلال مراقبة وتقارير سنوية، والحرص على الأخذ بعين الاعتبار المقترحات التي يُدلي بها الساكن والتي ربما تكون نقاط جوهرية تساعد على تطوير مستوى جودة الحياة في مدينة الجبيل الصناعية.

كتابة عنوان للدراسة من إقتراح الباحث

ظهر مفهوم الإستدامة كأحد أهم المفاهيم الأساسية لتطوير الحياة من الناحية الإجتماعية والإقتصادية والسكانية والمائية والغذائية وغيرها من النواحي التي لا حصر لها وتتعلق بموضوع الإستدامة. والإستدامة مرتبطة بالتنمية إرتباطاً وثيقاً وأصبحتا طرفان متلازمان في شتى المجالات بحيث لا يمكن تطبيق الإستدامة إلا مع التنمية. وليس بمستغرب تطبيق مفهوم التنمية المستدامة كأحد أهم المفاهيم الأساسية لتطوير البيئة العمرانية وعليه فقد تم إختيار موضوع البحث العلمي:

(إلى أي مدى تتطبق الشركات الإنشائية السعودية الإستدامة في المشاريع السعودية)

كتابة مقدمة للدراسة من إقتراح الباحث

علم التخطيط والتصميم العمراني يرتبط ارتباط وثيق بالاستدامة في الوقت الحالي لما دعت الحاجة للحفاظ على الموارد البيئية والطبيعية التي يمكن إستخدامها وإعادة إستخدامها إلى أكبر عمر ممكن مما يؤدي لتوفير الموارد الاقتصادية والمساعدة في خلق بيئة سكنية إجتماعية صحية تساعد المجتمع للعيش في حياة كريمة والأمثلة في ذلك كثيرة منها:

١. اللجوء إلى إعادة إستخدام البنية الأساسية للمباني وإعادة إستخدام الموارد المعاد تصنيعها والترشيد والحفاظ بأكبر قدر ممكن بدلاً من هدم المباني وعدم الإستفادة من المواد التي يمكن إعادة تصنيعها وإستخدامها مرة أخرى.
٢. إعادة تكرير المياه المستخدمة في المباني ومعالجتها وإستخدامها في ري الزرع وغيرها من الإستخدامات الأخرى.
٣. إستخدام الطاقة الشمسية وغيرها من المصادر التي يمكن أن تستخدم لتوفير موارد الطاقة.

كتابة مشكلة للدراسة من إقترح الباحث

رغم الجهود المبذولة من قبل الحكومة السعودية لتعزيز الاستدامة في مختلف القطاعات، بما في ذلك قطاع البناء والتشييد، لا تزال هناك تساؤلات حول مدى تطبيق الشركات الإنشائية لهذه المبادئ في مشاريعها. تتجلى مشكلة البحث في النقاط التالية:

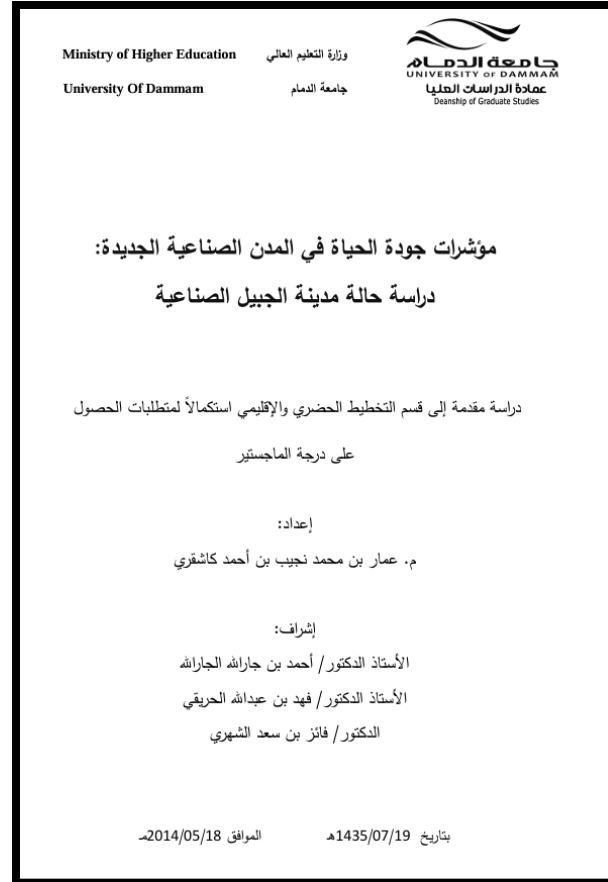
١. نقص الوعي والمعرفة: هل تمتلك الشركات الإنشائية السعودية الوعي الكافي بمبادئ الاستدامة وأهميتها في تحسين كفاءة المشاريع وتقليل الأثر البيئي؟
٢. تباين الممارسات: هل هناك تباين في تطبيق مبادئ الاستدامة بين الشركات المختلفة، وما هي العوامل التي تؤثر على هذا التباين؟
٣. التحديات والعقبات: ما هي التحديات التي تواجه الشركات الإنشائية في تطبيق الاستدامة، سواء كانت اقتصادية، تقنية، أو تنظيمية؟
٤. تقييم الأداء: كيف يمكن تقييم مدى نجاح الشركات في تطبيق الاستدامة في مشاريعها، وما هي المعايير المستخدمة في هذا التقييم؟
٥. التأثير على المشاريع: ما هو تأثير تطبيق مبادئ الاستدامة على جودة المشاريع، التكلفة، والجدول الزمني للتنفيذ؟

أهداف البحث من إقترح الباحث

أهداف البحث الرئيسية:

١. تقييم مستوى الوعي والمعرفة بمبادئ الاستدامة في الشركات الإنشائية السعودية.
٢. تحليل الممارسات الحالية لتطبيق الاستدامة في المشاريع.
٣. تحديد التحديات والعقبات التي تواجه الشركات في هذا المجال.
٤. تقديم توصيات لتحسين تطبيق الاستدامة في المشاريع الإنشائية.

المراجع العلمية





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

